

ذم الهوى

وقوله إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب قالوا المراد لمن كان له عقل فعبر بالقلب عن العقل لأنه محله .

ونقل الفضل بن زياد عن أحمد B أن محله الدماغ .

وهو اختيار أصحاب أبي حنيفة B .

ذكر فضل العقل من طريق النفل .

أخبرنا علي بن محمد بن أبي عمر قال أنبأنا علي بن الحسين بن أيوب قال أنبأنا عبد الغفار بن محمد المؤدب قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد الجوهري قال حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال حدثنا داود بن المحبر قال أنبأنا عباد بن كثير عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أنه دخل على عائشة B فقال يا أم المؤمنين أرايت الرجل يقل قيامه ويكثر رقاذه وآخر يكثر قيامه ويقل رقاذه أيهما أحب إليك قالت سألت رسول الله A كما سألتني فقال أحسنهما عقلا فقلت يا رسول الله إنما أسألك عن عبادتهما فقال يا عائشة إنهما لا يسألان عن عبادتهما إنما يسألان عن عقولهما فمن كان أعقل كان أفضل في الدنيا والآخرة .

أخبرنا عبد الحق قال أنبأنا محمد بن مرزوق قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنبأنا ابن رزقويه قال حدثنا جعفر بن محمد الخلدی قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة التميمي قال حدثنا داود بن المحبر قال حدثنا غياث بن إبراهيم عن الربيع بن لوط الأنصاري عن أبيه عن جده البراء بن عازب قال قال رسول الله A إن لكل سبيل مطية وثيقة ومحجة